

شعب الإيمان

4788 - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبي مسعود قال ٧ إنما هما اثنتان الهدى والكلام فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ألا وإياكم المحدثات والبدع فإن شر الأمور محدثاتها و كل محدثة ضلالة ألا لا يطولن عليكم المد فتقسوا قلوبكم ألا كل ما هو آت قريب ألا إن البعيد ما ليس آت ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه و السعيد من وعظ بغيره ألا و شر الرؤيا الرؤيا الكذب ألا و إن الكذب لا يصلح في جد و لا هزل و لا أن يعد الرجل منكم صبية ثم لا ينجز له ألا و إن الكذب يهدي إلى الفجور و إن الفجور يهدي إلى النار و أن الصدق يهدي إلى البر و إن البر يهدي إلى الجنة .
و إنه يقال للصادق صدق و بر و يقال للكاذب كذب و فجر و إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : .
إن العبد ليكذب حتى يكتب كاذبا و يصدق حتى يكتب صديقا ثم قال إياكم و العضة أتدرون ما العضة النميمة و نقل الأحاديث